Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اقترح علىّ أن نذهب إلى إحدى دور السينما التى كانت تعرض فيلم « أحدهم طار فوق عش الغراب ـ أو المجانين » و « عش المجانين » هو الفيلم الطويل الخامس لمخرجه ميلوش فورمان .

وقبل أن يبدأ الفيلم بساعتين ، قمنا بجولة استطلاعية فى أغلب شوارع روتردام الرئيسية . سألنى باهتمام شديد عن كثير من الشعراء العرب والأدباء والكتّاب العرب ، وكأنه يعرفهم معرفة طويلة ، ويعرف الشىء الكثير عن مؤلفاته وإبدعاتهم الشعرية والأدبية ، وتناول الحديث بشكل خاص يوسف إدريس ومحمود درويش ، وأوضاع المثقفين فى الوطن العربى عامة ، والعراق خاصة ، ثم انتقل الحديث إلى بعض الأمور الخاصة التى تتعلق بأعماله الشعرية وبأعمالى ، وببعض أصدقائنا ... المشتركين من الشعراء العرب والسوفييت والأوربيين .

وبعد أن خرجنا من السينما ذهبنا إلى نادى الفنانين ، وانضممنا إلى مجموعة كبيرة من الشعراء الهولنديين والأوربيين وغرقنا معهم فى أحاديث لا تنتهى ، تناولت كل شىء يخطر على البال أو لا يخطر وانتهى اللقاء الأول عند الفجر .

ثم أعقبه لقاء آخر وآخر ، وكان الرابع هو لقاؤنا مع جريجورى كورسو ، وبين هذا وذاك ، تركنى مرة فى المقهى الملحق بقاعة مهرجان الشعر الكبرى ، وفى غيابه تقدمت إلىّ فتاة لم تبلغ العشرين من عمرها بزى ساحرات القرن التاسع عشر ، وتركت ورقة مطوية بين يدى ، واختفت . فتحت الورقة بيد